شرح حديث لبيك اللهم لبيك

رؤي بعض الصالحين في المنام بعد موته فقال نحن بحمد الله في برزخ محمود نفترش فيه الريحان ونتوسد فيه السندس والاستبرق إلى يوم النشور .

رؤي بعض الموتى في المنام فسئل عن حال الفضيل بن عياض فقال كسي حلة لا تقوم لها الدنيا بحواشيها .

فأما عيش المتقين في الجنة فلا يحتاج أن يسأل عن طيبه ولذته ويكفي في ذلك قوله تعالى فهو في عيشة راضية في جنة عاليه قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية ومعنى راضية أي عيشة يحصل بها الرضى وفسر ابن عباس هنيئا بأنه لا موت فيها يشير إلى أنه لم يهنهم العيش إلا بعد الموت والخلود فيها